الجمهورية التونسية
مشيخة الجامع الأعظم وفروعه لجامع
الزيتونة المعمور بتونس
جامعة جامع الزيتونة المعمور



إدارة التعليم الزيتوني الأصلي

الأربعون النّسائيّة

ياسين بن علي





الجمهورية التونسية
مشيخة الجامع الأعظم وفروعه لجامع
الزيتونة المعمور بتونس
جامعة جامع الزيتونة المعمور

الأربعون النّسائيّة

ياسين بن علي

الطبعة الأولى
رجب١٤٤٣هـ / فيفري ٢٠٢٢م

محمد الماي للطباعة
تونس

Republic of Tunisia
Zitouna's greatest mosque chiefdum
and its branches
University zitouna's mosque



الجمهورية التونسية
مشيخة الجامع الأعظم
جامعة جامع الزيتونة
المعمور وفروعه

تونس في 06 ذو القعدة 1442 هـ/17 جوان 2021

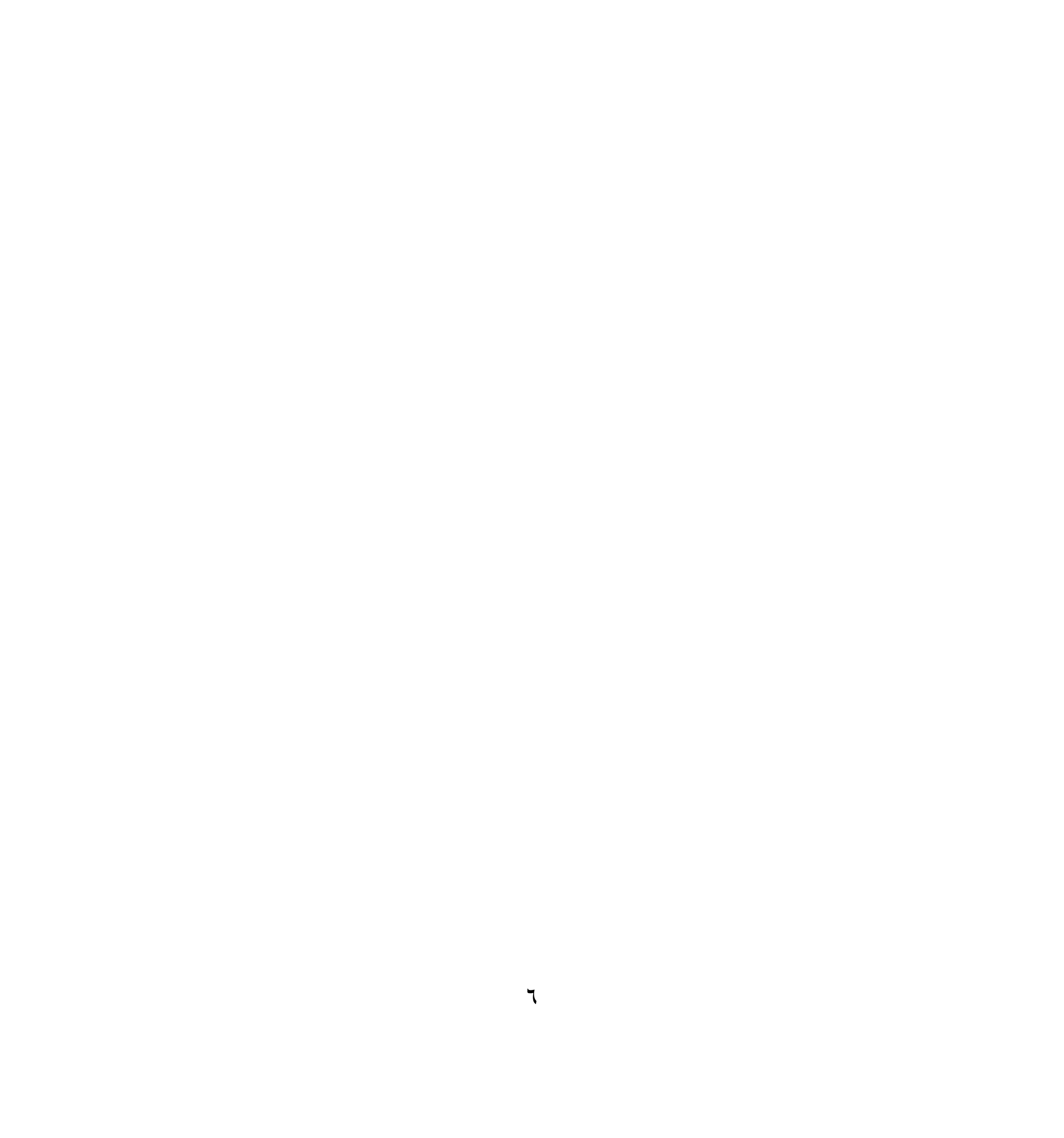
الحمد لله منشئ الاحكام، الذي اختار عباده العلماء الاعلام، لتمييز الحلال من الحرام، فبينوا للناس معالم الدّين، وأوضحوا ما يوصلهم إلى عبادة رب العالمين والصّلاة والسّلام التّامّيْن الأكمليْن على سيّدنا محمّد خاتم النبيّين وإمام المرسلين ونخصّ بالسّلام أزواجه أمّهات المؤمنين من أنصار ومهاجرات العالمات بأمور الدّين.

وبعد،

بعد إطّلاع مشيخة جامعة جامع الزّيتونة المعمور وفروعه على كتاب "الأربعين النّسائيّة" من الأحاديث النبويّة: التي انتقاها المحدّث **يس بن علي** من الكتب الصّحاح السّت قررت الموافقة على طبعه حتى ينتفع به الخاص والعام من الأمّة الاسلاميّة كي يعلم الجميع أنّ المرأة المسلمة ساهمت في تبليغ رسالة الإسلام تلقّيا مباشرة من رسول الله صلّى عليه وسلّم أو عن طريق أزواجه الطّاهرات أمهات المؤمنين أو تلقّيا عن الصّحابة إيمانا منهنّ وعملا بقول النّبيّ صلّى الله عليه وسلم: " طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة".

مشيخة الجامع الأعظم وفروعه
جامعة جامع الزيتونة المعمور
شيخ الجامع الأعظم
الحسين عبيدي





المحتويات



مقدّمة

الحمد لله ربّ العالمين، والصّلاة والسّلام على سيّد المرسلين وخاتم النّبيين، وعلى آله وصحبه أجمعين، والتّابعين بإحسان إلى يوم الدّين.

أمّا بعد، فهذه "أربعون نسائيّة" من الأحاديث النّبويّة، انتخبت من مرويات أربعين صحابيّة رويت أحاديثهنّ في الكتب السّتّة المشهورة وهي: صحيح البخاري، وصحيح مسلم، وسنن أبي داود، وسنن التّرمذي، وسنن النّسائي[١]، وسنن ابن ماجه[٢]. ثمّ زيد عليها سبعة أحاديث من موطأ مالك وسنن الدّارمي

---

[١] قال السيوطي رحمه الله (في تدريب الراوي ج١ ص١٧٧): "سنن النّسائي الذي هو أحد الكتب الستة أو الخمسة، هي الصغرى دون الكبرى، صرح بذلك التّاج بن السبكي قال: وهي التي يخرجون عليها الأطراف والرجال، وإن كان شيخه المزّي ضم إليها الكبرى، وصرح ابن الملقّن بأنّها الكبرى، وفيه نظر". وقد اعتمدنا هذا القول، فأوردنا أحاديث النّسائي من سننه الصغرى (المجتبى). وهي موجودة أيضا في سننه الكبرى.

[٢] قال الحافظ ابن حجر العسقلاني (في النكت على كتاب ابن الصلاح ج١ ص٤٨٦-٤٨٧): "قلت: وبعض أهل العلم لا يعدّ السادس إلا الموطأ؛ كما صنع رزين السرقسطي وتبعه المجد ابن الأثير في جامع الأصول. وكذا غيره. وحكى ابن عساكر أنّ أوّل من أضاف كتاب ابن ماجه إلى الأصول أبو الفضل ابن طاهر، وهو كما قال؛ فإنه عمل أطرافه معها وصنف جزءا آخر في شروط الأئمة الستة فعده منهم، ثم عمل الحافظ عبد الغني كتاب الكمال في أسماء الرجال الذي هذبه الحافظ أبو الحجاج المزي فذكره فيهم. وإنما عدل ابن طاهر ومن تبعه عن عدّ الموطأ إلى عدّ ابن ماجه لكون زيادات الموطأ على الكتب الخمسة من الأحاديث المرفوعة يسيرة جدا بخلاف ابن ماجه، فإنّ زياداته أضعاف زيادات الموطأ فأرادوا بضمّ كتاب ابن ماجه إلى الخمسة تكثير الأحاديث المرفوعة والله أعلم".

ومسند أحمد، عن سبع صحابيّات غير المذكورات في الأربعين؛ فيكون مجموع ما حوت هذه الرّسالة سبعة وأربعين حديثا عن سبع وأربعين صحابيّة.[٣]

وقد جمعنا هذه "الأربعين النّسائيّة" لغرضين:

الأوّل: بيان أنّ دين الإسلام بأحكامه وشرائعه وتعاليمه أصولا وفروعا ليس حكرا على الرّجال -كما يزعم أعداؤه كذبا وبهتانا وزورا-؛ فقد جاء هذا الدّين الحنيف للإنسان من حيث هو إنسان، لا للرجل وحده، ولا للمرأة وحدها، إنّما لهما معا سواء بسواء. قال الله ﷻ: ﴿**إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا** (٣٥)﴾ (الأحزاب).

قال الشيخ الطاهر ابن عاشور رحمه الله تعالى: "المقصود من أصحاب هذه الأوصاف المذكورة النّساء، وأما ذكر الرّجال فللإشارة إلى أنّ الصنفين في هذه الشّرائع سواء؛ ليعلموا أنّ الشّريعة لا تختصّ بالرّجال، لا كما كان معظم شريعة التوراة خاصّا بالرّجال إلا الأحكام التي لا تتصوّر في غير النّساء، فشريعة الإسلام بعكس ذلك الأصل في شرائعها أن تعمّ الرّجال والنّساء إلا ما نصّ على تخصيصه بأحد الصّنفين، ولعلّ بهذه الآية وأمثالها تقرّر أصل التّسوية فأغنى عن التنبيه عليه في معظم أقوال القرآن والسّنة، ولعلّ هذا هو وجه تعداد

---

[٣] تفصيلها كما يلي: ٨ أحاديث لكلّ من البخاري ومسلم، و٦ لكلّ من أصحاب السّنن الأربعة، و٢ لكلّ من مالك والدّارمي و٣ لأحمد.

الصّفات المذكورة في هذه الآية لئلا يتوهم التّسوية في خصوص صفة واحدة".[٤]
فديننا الحنيف لا يفرّق بين رجل وامرأة، وهم سواء كأسناط المشط وإنّما يتفاضلون بالتّقوى.
ولقد كانت المرأة منذ اللّحظات الأولى لبزوغ شمس هذا الدّين سبّاقة إليه؛ فكانت خديجة بنت خويلد ﵂ زوج النّبي ﷺ أوّل من صدّق ببعثته وأسلم.[٥] ثمّ دخل النّاس بعدها في هذا الدّين، وبدأت مرحلة الفتن والمحن التي أثبتت فيها المرأة أنّها صنو الرّجل؛ فآمنت مثله وأسلمت، وأخلصت لربّها وضحّت، وعذّبت في سبيل الله واستشهدت، وهاجرت وبايعت، ونصرت وعزرت. وعندما أقام النّبي ﷺ المجتمع الإسلامي في المدينة، ساهمت المرأة في الإنشاء والبناء مثلها مثل الرّجل، وزاحمته في التعلّم والتّفقه. ففي الصحيحين عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ: قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ ذَهَبَ الرِّجَالُ بِحَدِيثِكَ، فَاجْعَلْ لَنَا مِنْ نَفْسِكَ يَوْمًا نَأْتِيكَ فِيهِ، تُعَلِّمُنَا مِمَّا عَلَّمَكَ اللهُ، قَالَ: «**اجْتَمِعْنَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا**» فَاجْتَمَعْنَ، فَأَتَاهُنَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَعَلَّمَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَهُ اللهُ. وفي سنن أبي داود: قالت عَائِشَةُ ﵂: "نِعْمَ النِّسَاءُ نِسَاءُ الْأَنْصَارِ لَمْ يَكُنْ يَمْنَعُهُنَّ الْحَيَاءُ أَنْ يَسْأَلْنَ عَنِ الدِّينِ، وَأَنْ يَتَفَقَّهْنَ فِيهِ". وهكذا كانت المرأة في الإسلام؛ تتعلّم وتعلّم، وتستفتي وتفتي، وتتحمّل وتؤدّي، شأنها شأن الرّجل، وهو ما دوّنته كتب السنّة والرّواية الزّاخرة بمرويات النّساء التي تحمّلها وأدّاها عنهن جمع غفير من الرّجال في مختلف الطّبقات بلا استثناء. وقد كانت عائشة ﵂ مثال المرأة المسلمة العالمة الفقيهة المحدّثة التي – كما قال الحافظ ابن حجر

---

[٤] التحرير والتنوير، ج٢٢ ص٢٠-٢١

[٥] ينظر مثلا: سير أعلام النّبلاء، للحافظ الذّهبي، ج١ ص١٠٢-١٠٣

العسقلاني –: "أكثرَ الناسُ الأخذ عنها، ونقلوا عنها الأحكام والآداب شيئا كثيرا حتى قيل: إنّ ربع الأحكام الشرعيّة منقول عنها ﵂".[6]

وقد جمعنا هذه "الأربعين النّسائيّة" وانتقيناها تذكيرا بشأن المرأة في الإسلام، وأنّها بحقّ نصف المجتمع وشقيقة الرّجل، ولا أدلّ على هذا من كثرة الرّواية عنها والتديّن بمروياتها ومسموعاتها ومنقولاتها في مختلف المسائل وشتّى شؤون الحياة، الخاصّة منها والعامّة.

وأمّا الغرض الثاني من هذه الرّسالة، فإنّنا قد أحببنا أن نخصّ النّساء بمرويات بعض النّساء عند طلبهنّ إجازة رواية كتب الحديث السّتّة أو التّسعة؛ عسى أن يساهم هذا التّخصيص في الرفع من درجة وعيهنّ على حقيقة مكانتهنّ في الإسلام، وأن يبعد عنهنّ وسوسة الضّالّين المضلّين، وعسى أيضا أن يدفعهنّ هذا التخصيص إلى مزيد تثبيت مكانتهنّ ودورهنّ في علوم الرواية والدراية اقتداء بسلفهنّ من أمّهات المؤمنين الطّاهرات والصّحابيات العفيفات رضي الله عنهنّ وعن جميع المسلمات المؤمنات.

هذا، ونسأل الله تعالى أن يتقبّل منّا هذا العمل وأن يبارك فيه وينفع به، والحمد لله ربّ العالمين والصّلاة والسّلام على النّبي المصطفى الأمين.

---

[6] فتح الباري، ص١٦٩٤

الحديث الأوّل:

فاطمة الزّهراء ﵂ ابنة رسول اللّه ﷺ وسيّدة نساء الأمّة

بالسند المتّصل إلى الإمام أبي عبد الله مُحَمَّد بن يزيد ابن ماجه القزويني رحمه الله تعالى، قال في سننه: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ يَقُولُ: «**بِسْمِ اللَّهِ، وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ**»، وَإِذَا خَرَجَ قَالَ: «**بِسْمِ اللَّهِ، وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ**».[٧]

---

[٧] ورواه الترمذي في سننه عنها ﵂ دون البسملة، وقال: "حديثُ فاطِمة حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَلَيْس إِسْنادُهُ بِمتّصِلٍ. وفاطِمةُ بِنْتُ الحُسيْنِ لمْ تُدْرِكْ فاطِمَة الكُبْرى إنّما عاشتْ فاطِمةُ بَعْد النّبِيّ ﷺ أشْهُرًا". قال الشيخ أحمد بن الصدّيق الغماري (في المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي ج٥ ص١١١-١١٢): "فإن قيل: كيف يقول التّرمذى: حديث حسن وليس إسناده بمتصل... قلت: الجواب من وجهين، أحدهما: أنّ سند الحديث صحيح ورجاله ثقات إلى فاطمة بنت الحسين، وهى وإن لم تدرك جدتها الزهراء - عليهما الصلاة والسلام- فالغالب أنها أخذت ذلك عن أهل بيتها وتلقته عن أئمة أهل البيت الأطهار - رضي الله عنهم-، إذ يبعد على مثلها الرواية عن غير أهل بيتها. ثانيهما: أنّ التّرمذي ذكر في الباب أحاديث أخرى من حديث أبي هريرة وأبي حميد وأبي أسيد، وبعضها صحيح مخرج في صحيح مسلم من قول النّبي ﷺ، وهى شاهدة لحديث فاطمة ومثبتة لأصله، فلذلك حكم بحسنه مع انقطاعه".

الحديث الثّاني:

أمّ المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصدّيق[8] رضي الله عنها

وبالسند المتّصل إلى الإمام أبي عبد الله مُحَّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري رحمه الله تعالى، قال في صحيحه: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «**مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ فِيهِ، فَهُوَ رَدٌّ**».

وفي رواية عند الإمام مسلم في صحيحه: عَنْ عَائِشة رضي الله عنها أنّ رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «**مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ**».

---

[8] قال الحافظ الذّهبي (في سير أعلام النبلاء، ج٣ ص٤٢٦ -٤٦٢): "بنت الإمام الصدّيق الأكبر خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم أبي بكر عبد الله بن أبي قحافة... أمّ المؤمنين زوجة النّبي صلى الله عليه وسلم أفقه نساء الأمّة على الإطلاق... "مسند عائشة": يبلغ ألفين ومئتين وعشرة أحاديث. اتفق لها البخاري ومسلم على مئة وأربعة وسبعين حديثا وانفرد البخاري بأربعة وخمسين وانفرد مسلم بتسعة وستين... وكانت امرأة بيضاء جميلة. ومن ثمّ يقال لها: الحميراء ولم يتزوج النبي صلى الله عليه وسلم بكرا غيرها ولا أحبّ امرأة حبّها. ولا أعلم في أمة مُحَّد صلى الله عليه وسلم بل ولا في النساء مطلقا امرأة أعلم منها.... قال هشام بن عروة وأحمد بن حنبل وشباب وغيرهم: توفيت سنة سبع وخمسين. وقال أبو عبيدة معمر بن المثنى والواقدي وغيرهما: سنة ثمان وخمسين... ومدة عمرها: ثلاث وستون سنة وأشهر".

الحديث الثّالث:

أمّ المؤمنين جُوَيْرِيَة بنت الحارث الخزاعية المصطلقيّة[٩] رضي الله عنها

وبالسند المتّصل إلى الإمام أبي الحسين مسلم بن الحجّاج القشيري النيسابوري رحمه الله تعالى، قال في صحيحه: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي عُمَرَ - قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا بُكْرَةً حِينَ صَلَّى الصُّبْحَ، وَهِيَ فِي مَسْجِدِهَا، ثُمَّ رَجَعَ بَعْدَ أَنْ أَضْحَى، وَهِيَ جَالِسَةٌ، فَقَالَ: «**مَا زِلْتِ عَلَى الْحَالِ الَّتِي فَارَقْتُكِ عَلَيْهَا؟**» قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَقَدْ قُلْتُ بَعْدَكِ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، لَوْ وُزِنَتْ بِمَا قُلْتِ مُنْذُ الْيَوْمِ لَوَزَنَتْهُنَّ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَا نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ**».

---

[٩] قال الحافظ الذّهبي (في سير أعلام النبلاء، ج٣ ص٥٠٥ -٥٠٦): "بنت الحارث بن أبي ضرار المصطلقية. سبيت يوم غزوة المريسيع في السنة الخامسة وكان اسمها: برة فغير، وكانت من أجمل النساء. أتت النبي تطلب منه إعانة في فكاك نفسها فقال: "أوخير من ذلك؟ أتزوجك". فأسلمت وتزوج بها وأطلق لها الأسارى من قومها. وكان أبوها سيدا مطاعا. حدث عنها: ابن عباس وعبيد بن السباق وكريب ومجاهد. وأبو أيوب يحيى بن مالك الأزدي وآخرون... وعن جويرية قالت: تزوجني رسول الله ﷺ وأنا بنت عشرين سنة. توفيت أم المؤمنين جويرية في سنة خمسين. وقيل توفيت سنة ست وخمسين رضي الله عنها. جاء لها سبعة أحاديث: منها عند البخاري حديث وعند مسلم حديثان...".

الحديث الرّابع:
أمّ المؤمنين ميمونة بنت الحارث الهلاليّة[10] رضي الله عنها

وبالسند المتّصل إلى الإمام أبي عبد الرّحمن أحمد بن شعيب بن علي النّسائي رحمه الله تعالى، قال في سننه: أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّيْسَابُورِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَالِكٍ، عَن الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَن ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنْ فَأْرَةٍ وَقَعَتْ فِي سَمْنٍ جَامِدٍ، فَقَالَ: «**خُذُوهَا وَمَا حَوْلَهَا فَأَلْقُوهُ**».

وفي رواية أخرى له عنها رضي الله عنها: فقال: «**أَلْقُوهَا وَمَا حَوْلَهَا وَكُلُوهُ**».

[10] قال الحافظ الذّهبي (في سير أعلام النبلاء، ج٣ ص٤٨٩ -٤٩٣): "بنت الحارث بن حزن بن بجير بن الهزم بن رويبة بن عبد الله بن هلال ابن عامر بن صعصعة الهلالية. زوج النبي ﷺ وأخت أم الفضل زوجة العباس وخالة خالد بن الوليد وخالة ابن عباس... وقال خليفة: توفيت سنة إحدى وخمسين رضي الله عنها. روي لها سبعة أحاديث في الصحيحين وانفرد لها البخاري بحديث ومسلم بخمسة. وجميع ما روت ثلاثة عشر حديثا".

الحديث الخامس:
أمّ المؤمنين صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيّ بن أخطب[11] رضي الله عنها

وبالسند المتّصل إلى الإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السّجستاني رحمه الله تعالى، قال في سننه: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شَبُّوَيْهِ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ صَفِيَّةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُعْتَكِفًا فَأَتَيْتُهُ أَزُورُهُ لَيْلًا فَحَدَّثْتُهُ، ثُمَّ قُمْتُ فَانْقَلَبْتُ فَقَامَ مَعِي لِيَقْلِبَنِي، وَكَانَ مَسْكَنُهَا فِي دَارِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، فَمَرَّ رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَلَمَّا رَأَيَا النَّبِيَّ ﷺ أَسْرَعَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**عَلَى رِسْلِكُمَا، إِنَّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ**»، قَالَا: سُبْحَانَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ الْإِنْسَانِ مَجْرَى الدَّمِ، فَخَشِيتُ أَنْ يَقْذِفَ فِي قُلُوبِكُمَا شَيْئًا**»، أَوْ قَالَ: «**شَرًّا**».

---

[11] قال الحافظ الذّهبي (في سير أعلام النبلاء، ج٣ ص٤٨٤ -٤٨٨): "بنت حيي بن أخطب بن سعية من سبط اللاوي بن نبي الله إسرائيل بن إسحاق بن إبراهيم عليهم السلام. ثم من ذرية رسول الله هارون عليه السلام... ثم إنّ النبي ﷺ لما طهرت تزوّجها وجعل عتقها صداقها. حدث عنها: علي بن الحسين وإسحاق بن عبد الله بن الحارث وكنانة مولاها وآخرون. وكانت شريفة عاقلة ذات حسب وجمال ودين رضي الله عنها... قيل: توفيت سنة ست وثلاثين وقيل توفيت سنة خمسين... ورد لها من الحديث عشرة أحاديث منها واحد متفق عليه".

الحديث السّادس:

أمّ المؤمنين زينب بنت جحش الأسديّة[12] رضي الله عنها

وبالسند المتّصل إلى الإمام أبي عيسى مُحَمَّد بن عيسى التّرمذي رحمه الله تعالى، قال في سننه: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ المخْزُومِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ حَبِيبَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ قَالَتْ: اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ نَوْمٍ مُحْمَرًّا وَجْهُهُ وَهُوَ يَقُولُ: «**لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ** – يُرَدِّدُهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ – **وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدْ اقْتَرَبَ، فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هَذِهِ وَعَقَدَ عَشْرًا**»، قَالَتْ زَيْنَبُ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَنهلكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ؟ قَالَ: «**نَعَمْ، إِذَا كَثُرَ الْخُبْثُ**». قال أبو عيسى

---

[12] قال الحافظ الذّهبي (في سير أعلام النبلاء، ج٣ ص٤٧٣): "بنت جحش بن رياب وابنة عمة رسول الله ﷺ... من المهاجرات الأوّل. وكانت عند زيد مولى النبي ﷺ. وهي التي يقول الله فيها: ﴿**وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَاهُ ۖ فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا**﴾. فزوّجها الله تعالى بنبيه بنص كتابه بلا ولي ولا شاهد. فكانت تفخر بذلك على أمهات المؤمنين وتقول: زوجكن أهاليكن وزوجني الله من فوق عرشه. وفي رواية البخاري: كانت تقول: إن الله أنكحني في السماء. وكانت من سادة النساء دينا وورعا وجودا ومعروفا رضي الله عنها. وحديثها في الكتب الستة. روى عنها: ابن أخيها مُحَمَّد بن عبد الله بن جحش وأم المؤمنين أم حبيبة وزينب أبي سلمة وأرسل عنها القاسم بن مُحَمَّد. توفيت في سنة عشرين وصلى عليها عمر".

التّرمذي: "هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ... وَقَالَ الحُمَيْدِيُّ: قَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: حَفِظْتُ مِن الزُّهْرِيّ فِي هَذَا الحَدِيثِ أَرْبَعَ نِسْوَةٍ: زَيْنَب بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ حَبِيبَةَ، وَهُمَا رَبِيبَتَا النَّبِيّ ﷺ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ عَنْ زَيْنَب بِنْتِ جَحْشٍ زَوْجَي النَّبِيّ ﷺ".

الحديث السّابع:

أمّ المؤمنين حفصة بنت عمر بن الخطّاب[١٣] رضي الله عنها

وبالسند المتّصل إلى الإمام البخاري رحمه الله تعالى، قال في صحيحه: حَدَّثَنَا أَصْبَغُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَن ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: قَالَتْ حَفْصَةُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ لاَ حَرَجَ عَلَى مَنْ قَتَلَهُنَّ: الغُرَابُ، وَالحِدَأَةُ، وَالفَأْرَةُ، وَالعَقْرَبُ، وَالكَلْبُ العَقُورُ**».

---

[١٣] قال الحافظ الذّهبي (في سير أعلام النبلاء، ج٣ ص٤٨٢-٤٨٣): "الستر الرفيع بنت أمير المؤمنين أبي حفص عمر بن الخطاب. تزوجها النبي ﷺ بعد انقضاء عدتها من خنيس بن حذافة السهمي أحد المهاجرين في سنة ثلاث من الهجرة. قالت عائشة: هي التي كانت تساميني من أزواج النبي ﷺ. وروي أن مولدها كان قبل المبعث بخمس سنين. فعلى هذا يكون دخول النبي ﷺ بها ولها نحو من عشرين سنة... توفيت حفصة: سنة إحدى وأربعين عام الجماعة. وقيل: توفيت سنة خمس وأربعين بالمدينة وصلى عليها والي المدينة مروان. قاله الواقدي، عن معمر، عن الزهري، عن سالم. ومسندها في كتاب بقي بن مخلد ستون حديثا. اتفق لها الشيخان على أربعة أحاديث وانفرد مسلم بستة أحاديث".

الحديث الثّامن:

أمّ المؤمنين أمّ حبيبة رملة بنت أبي سفيان[١٤] رضي الله عنها

وبالسند المتّصل إلى الإمام مسلم رحمه الله تعالى، قال في صحيحه: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: «**مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يُصَلِّي لِلَّهِ كُلَّ يَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً تَطَوُّعًا، غَيْرَ فَرِيضَةٍ، إِلَّا بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ، أَوْ إِلَّا بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ**» قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ: "فَمَا بَرِحْتُ أُصَلِّيهِنَّ بَعْدُ"، وقَالَ عَمْرٌو: "مَا بَرِحْتُ أُصَلِّيهِنَّ بَعْدُ"، وقَالَ النُّعْمَانُ مِثْلَ ذَلِكَ.

---

[١٤] قال الحافظ الذّهبي (في سير أعلام النبلاء، ج٣ ص٤٧٧-٤٧٩): "السيدة المحجبة: رملة بنت أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي. مسندها خمسة وستون حديثا. واتفق لها البخاري ومسلم على حديثين وتفرد مسلم بحديثين. وهي من بنات عمّ الرسول ﷺ ليس في أزواجه من هي أقرب نسبا إليه منها ولا في نسائه من هي أكثر صداقا منها ولا من تزوج بها وهي نائية الدار أبعد منها. عقد له ﷺ بالحبشة وأصدقها عنه صاحب الحبشة أربع مائة دينار وجهزها بأشياء. روت عدة أحاديث... قال الواقدي وأبو عبيد والفسوي: ماتت أم حبيبة سنة أربع وأربعين. وقال المفضل الغلابي: سنة اثنتين وأربعين".

الحديث التّاسع:

أمّ المؤمنين أمّ سلمة هند بنت أبي أميّة القرشيّة المخزوميّة[15] رضي الله عنها

وبالسند المتّصل إلى الإمام البخاري رحمه الله تعالى، قال في صحيحه: حَدَّثَنَا صَدَقَةُ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ هِنْدٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ. وَعَمْرٍو وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ هِنْدٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: اسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَقَالَ: «**سُبْحَانَ اللَّهِ، مَاذَا أُنْزِلَ اللَّيْلَةَ مِنَ الفِتَنِ، وَمَاذَا فُتِحَ مِنَ الخَزَائِنِ، أَيْقِظُوا صَوَاحِبَاتِ الحُجَرِ، فَرُبَّ كَاسِيَةٍ فِي الدُّنْيَا عَارِيَةٍ فِي الآخِرَةِ**».

[15] قال الحافظ الذّهبي (في سير أعلام النبلاء، ج٣ ص٤٧٧-٤٧٩): "السيدة المحجبة الطاهرة هند بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله ابن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة المخزومية بنت عم خالد بن الوليد سيف الله وبنت عم أبي جهل بن هشام... وكانت تعدّ من فقهاء الصحابيات... والظاهر وفاتها في سنة إحدى وستين رضي الله عنها. وقد تزوجها النبي ﷺ حين حلّت في شوال سنة أربع. ويبلغ مسندها ثلاث مائة وثمانية وسبعين حديثا. واتفق البخاري ومسلم لها على ثلاثة عشر. وانفرد البخاري بثلاثة ومسلم بثلاثة عشر".

الحديث العاشر:

ذات النّطاقين أسماء بنت أبي بكر الصدّيق[١٦]

وبالسند المتّصل إلى الإمام البخاري رحمه الله تعالى، قال في صحيحه: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ فَاطِمَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [ح] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ المثَنَّى، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ هِشَامٍ، حَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ، عَنْ أَسْمَاءَ، أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي ضَرَّةً، فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ إِنْ تَشَبَّعْتُ مِنْ زَوْجِي غَيْرَ الَّذِي يُعْطِينِي؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**المُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ كَلاَبِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ**».

وفي رواية عند الإمام مسلم في صحيحه: "فَقَالَتْ: إِنَّ لِي ضَرَّةً فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ أَنْ أَتَشَبَّعَ مِنْ مَالِ زَوْجِي بِمَا لَمْ يُعْطِنِي؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: الحديث.

---

[١٦] قال الحافظ الذّهبي (في سير أعلام النبلاء، ج٣ ص٥٢٠-٥٢٤): "أم عبد الله القرشية، التيمية، المكية، ثم المدنية. والدة الخليفة عبد الله بن الزبير، وأخت أم المؤمنين عائشة، وآخر المهاجرات وفاة. روت عدة أحاديث. وعمرت دهرا وتعرف بذات النطاقين... وكانت أسنّ من عائشة ببضع عشرة سنة، هاجرت حاملا بعبد الله، وقيل: لم يسقط لها سن، وشهدت اليرموك مع زوجها الزبير، وهي وأبوها وجدها وابنها ابن الزبير أربعتهم صحابيون... قال ابن سعد: ماتت بعد ابنها بليال. وكان قتله لسبع عشرة خلت من جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين. قلت: كانت خاتمة المهاجرين والمهاجرات... مسندها: ثمانية وخمسون حديثا. اتفق لها البخاري ومسلم على ثلاثة عشر حديثا. وانفرد البخاري بخمسة أحاديث ومسلم بأربعة".

الحديث الحادي عشر:

أمّ الْحُصَيْنِ الأحمسيّة[17]

وبالسند المتّصل إلى الإمام مسلم رحمه الله تعالى، قال في صحيحه: حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ، حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ حُصَيْنٍ عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ الْحُصَيْنِ، قَالَ: سَمِعْتُهَا تَقُولُ: حَجَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَجَّةَ الْوَدَاعِ فَرَأَيْتُهُ حِينَ رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، وَانْصَرَفَ وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ، وَمَعَهُ بِلَالٌ وَأُسَامَةُ أَحَدُهُمَا يَقُودُ بِهِ رَاحِلَتَهُ، وَالْآخَرُ رَافِعٌ ثَوْبَهُ عَلَى رَأْسِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنَ الشَّمْسِ، قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَوْلًا كَثِيرًا، ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**إِنْ أُمِّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ مُجَدَّعٌ** - حَسِبْتُهَا قَالَتْ - **أَسْوَدُ، يَقُودُكُمْ بِكِتَابِ اللهِ تَعَالَى، فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا**».

وفي رواية عند الإمام الترمذي في سننه: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ، وَإِنْ أُمِّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ مُجَدَّعٌ فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا مَا أَقَامَ لَكُمْ كِتَابَ اللَّهِ**».

[17] قال الحافظ المزّي (في تهذيب الكمال في أسماء الرجال، رقم٧٩٦٧): "أم الحصين بنت إسحاق الأحمسية جدة يحيى بن الحصين، لها صحبة. روت عن النبي ﷺ (م٤) وشهدت معه حجة الوداع. روى عنها: العيزار بن حريث (ت) ، وابن ابنها يحيى بن الحصين (م د س ق). روى لها الجماعة سوى البخاري".

الحديث الثّاني عشر:
أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصاريّة[١٨]

وبالسند المتّصل إلى الإمام ابن ماجه رحمه الله تعالى، قال في سننه: حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ قَالَتْ: لَمَّا تُوُفِّيَ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِبْرَاهِيمُ بَكَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ الْمُعَزِّي: إِمَّا أَبُو بَكْرٍ، وَإِمَّا عُمَرُ: أَنْتَ أَحَقُّ مَنْ عَظَّمَ اللَّهُ حَقَّهُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تَدْمَعُ الْعَيْنُ، وَيَحْزَنُ الْقَلْبُ، وَلَا نَقُولُ مَا يُسْخِطُ الرَّبَّ، لَوْلَا أَنَّهُ وَعْدٌ صَادِقٌ، وَمَوْعُودٌ جَامِعٌ، وَأَنَّ الْآخِرَ تَابِعٌ لِلْأَوَّلِ، لَوَجَدْنَا عَلَيْكَ يَا إِبْرَاهِيمُ أَفْضَلَ مِمَّا وَجَدْنَا، وَإِنَّا بِكَ لَمَحْزُونُونَ**».[١٩]

---

[١٨] قال الحافظ المزّي (في تهذيب الكمال في أسماء الرجال، رقم٧٧٨٥): "أسماء بنت يزيد بن السكن بن رافع بن امرئ القيس بن عبد الأشهل الأنصاريّة الأشهلية أم سلمة، ويقال: أم عامر. بايعت رسول الله ﷺ، وروت عنه أحاديث صالحة، وشهدت اليرموك وقتلت يومئذ تسعة من الروم بعمود خبائها... روى لها البخاري في "الأدب"، والباقون سوى مسلم". وقال الحافظ الذّهبي (في سير أعلام النبلاء، ج٣ ص٥٢٥): "من المبايعات المجاهدات... سكنت دمشق وقبر أم سلمة الذي بمقبرة الباب الصغير هو قبرها إن شاء الله... عاشت إلى دولة يزيد بن معاوية".

[١٩] قال البوصيري في الزوائد: "هذا إسناد حسن له شاهد من حديث أسامة بن زيد رواه الأئمة الستة ورواه النسائي وابن حبان من حديث أبي هريرة".

الحديث الثّالث عشر:

أسماء بنت عميس بن مَعْد الخثعمية[٢٠]

وبالسند المتّصل إلى الإمام أبي داود رحمه الله تعالى، قال في سننه: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ هِلَالٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنِ ابْنِ جَعْفَر، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَلَا أُعَلِّمُكِ كَلِمَاتٍ تَقُولِينَهُنَّ عِنْدَ الْكَرْبِ** - أَوْ **فِي الْكَرْبِ** -؟ **اللَّهُ، اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا**»، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: "هَذَا هِلَالٌ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَابْنُ جَعْفَرٍ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ".

---

[٢٠] قال صلاح الدّين الصفدي (في الوافي بالوفيات، ج٩ ص٣٤): "أسلمت قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم بمكة وبايعت وهاجرت إلى الحبشة مع زوجها جعفر بن أبي طالب فولدت له هناك عبد الله وعونا ومحمّدا، فلما استشهد بمؤتة تزوجها أبو بكر الصديق رضى الله عنهما فولدت له محمَّدا ثم توفي عنها فتزوجها علي بن أبي طالب فولدت له يحيى وعونا وفي رواية ومحمَّدا، فهي تدعى أمّ المحمدين، وكانت تخدم فاطمة إلى أن توفيت، وهي أخت ميمونة أم المؤمنين. أسند عنها الترمذي وأبو داود والنسائي وابن ماجة وتوفيت سنة ثمان وثلاثين للهجرة وقيل بعد الستين".

الحديث الرّابع عشر:
خولة بنت قيس بن قهد الأنصاريّة الخزرجيّة[٢١]

وبالسند المتّصل إلى الإمام التّرمذي رحمه الله تعالى، قال في سننه: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدٍ المقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي الوَلِيدِ، قَالَ: سَمِعْتُ خَوْلَةَ بِنْتَ قَيْسٍ، وَكَانَتْ تَحْتَ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ المطَّلِبِ تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«إِنَّ هَذَا المَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، مَنْ أَصَابَهُ بِحَقِّهِ بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَرُبَّ مُتَخَوِّضٍ فِيمَا شَاءَتْ بِهِ نَفْسُهُ مِنْ مَالِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ لَيْسَ لَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ إِلَّا النَّارُ»**.
قال أبو عيسى: "هذا حديث حسن صحيح".

[٢١] قال الحافظ عبد الغني المقدسي (في الكمال في أسماء الرجال، ج٢ ص٥٦ رقم٦٧٤): "ويقال: خويلة، أم محمّد زوجة حمزة بن عبد المطلب، لها صحبة... روى عنها: النعمان بن أبي عياش، وعُبيد سَنُوطا. روى لها البخاري حديثا واحدا. وروى لها الترمذي".

الحديث الخامس عشر:
أمّ شريك غَزِيَة القرشيّة العامريّة[22]

وبالسند المتّصل إلى الإمام مسلم رحمه الله تعالى، قال في صحيحه: حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: أَخْبَرَتْنِي أُمُّ شَرِيكٍ، أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ، يَقُولُ: «**لَيَفِرَّنَّ النَّاسُ مِنَ الدَّجَّالِ فِي الْجِبَالِ**»، قَالَتْ أُمُّ شَرِيكٍ: يَا رَسُولَ اللهِ فَأَيْنَ الْعَرَبُ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: «**هُمْ قَلِيلٌ**».

[22] قال الحافظ ابن حجر العسقلاني (في تقريب التهذيب، ص٧٧٣ رقم٨٧٣٩): "أمّ شريك العامرية، ويقال الدوسية، ويقال الأنصارية، اسمها غَزيّة، ويقال غُزيلة، صحابية، يقال هي الواهبة، خ م ت س ق".

الحديث السّادس عشر:
أمّ قيس بنت محصن الأسديّة[٢٣]

وبالسند المتّصل إلى الإمام التّرمذي رحمه الله تعالى، قال في سننه: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ، قَالَتْ: دَخَلْتُ بِابْنٍ لِي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ، فَبَالَ عَلَيْهِ، «**فَدَعَا بِمَاءٍ فَرَشَّهُ عَلَيْهِ**».

وفي رواية عند الإمام البخاري في صحيحه: «**فَدَعَا بِمَاءٍ، فَنَضَحَهُ وَلَمْ يَغْسِلْهُ**»، وفي رواية عند الإمام مسلم في صحيحه: «**فَدَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِمَاءٍ فَنَضَحَهُ عَلَى ثَوْبِهِ وَلَمْ يَغْسِلْهُ غَسْلًا**».

---

[٢٣] قال الحافظ عبد الغني المقدسي (في الكمال في أسماء الرجال، ج٢ ص٩٤ رقم٧٣٥): "أم قيس بنت مِحْصَن بن حرثان بن قيس بن مُرَّة بن كثير بن غَنْم بن دودان بن أسد بن خزيمة، الأسدية. أخت عُكَّاشة بن مِحْصَن، أسلمت قديما بمكة، وهاجرت إلى المدينة. روي لها عن رسول الله ﷺ أربعة وعشرون حديثا، اتفقا منها على حديثين. روى عنها: وابصة بن معبد، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة، ونافع مولي حَمْنَة بنت شجاع، وأبو الحسن مولاها. روى لها الجماعة".

الحديث السّابع عشر:
أمّ مَعْقِل الأسديّة[٢٤]

وبالسند المتّصل إلى الإمام التّرمذي رحمه الله تعالى قال في سننه: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَن الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ أُمِّ مَعْقِلٍ، عَنْ أُمِّ مَعْقِلٍ، عَن النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً**».

قال أبو عيسى: "وفي الباب عن ابن عباس، وجابر، وأبي هريرة، وأنس، ووهب بن خنبش... وحديث أم معقل حديث حسن غريب من هذا الوجه، وقال أحمد وإسحاق: قد ثبت عن النبي ﷺ «**أنّ عُمْرَة فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً**»".

---

[٢٤] قال الحافظ ابن حجر العسقلاني (في تقريب التهذيب، ص٧٥٩ رقم٨٧٧٣): "أمّ معقل الأسدية أو الأشجعية، زوج أبي معقل، ويقال لها: الأنصارية، صحابية، لها حديث في عمرة رمضان، د ت س".

الحديث الثّامن عشر:
زينب بنت معاوية الثّقفيّة[٢٥]

وبالسند المتّصل إلى الإمام النّسائي رحمه الله تعالى، قال في سننه: أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ الْحَارِثِ، عَنْ زَيْنَبَ، امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلنِّسَاءِ: «**تَصَدَّقْنَ وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكُنَّ**»، قَالَتْ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ خَفِيفَ ذَاتِ الْيَدِ، فَقَالَتْ لَهُ: أَيَسَعُنِي أَنْ أَضَعَ صَدَقَتِي فِيكَ وَفِي بَنِي أَخٍ لِي يَتَامَى، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: سَلِي عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَتْ: فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ؛ فَإِذَا عَلَى بَابِهِ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهَا: زَيْنَبُ تَسْأَلُ عَمَّا أَسْأَلُ عَنْهُ، فَخَرَجَ إِلَيْنَا بِلَالٌ، فَقُلْنَا لَهُ: انْطَلِقْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَلْهُ عَنْ ذَلِكَ، وَلَا تُخْبِرْهُ مَنْ نَحْنُ، فَانْطَلَقَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**مَنْ هُمَا؟**» قَالَ: زَيْنَبُ قَالَ: «**أَيُّ الزَّيَانِبِ؟**» قَالَ: زَيْنَبُ امْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ وَزَيْنَبُ الْأَنْصَارِيَّةُ، قَالَ: «**نَعَمْ، لَهُمَا أَجْرَانِ: أَجْرُ الْقَرَابَةِ، وَأَجْرُ الصَّدَقَةِ**».

---

[٢٥] قال الحافظ المزّي (في تهذيب الكمال في أسماء الرجال، رقم٧٨٤٩): "زينب بنت معاوية، وقيل: بنت أبي معاوية، وقيل: بنت عبد الله بن معاوية بن عتاب بن الأسعد بن غاضرة بن حطيط بن قسي، وهو ثقيف، الثقفية، امرأة عبد الله بن مسعود، لها صحبة، وقيل: اسمها رائطة... روى لها الجماعة".

الحديث التّاسع عشر:
الرُّبَيّع بنت معوّذ ابن عفراء الأنصاريّة[٢٦]

وبالسند المتّصل إلى الإمام ابن ماجه رحمه الله تعالى، قال في سننه: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ اسْمُهُ خالد المدَنِيُّ، قَالَ: كُنَّا بِالْمَدِينَةِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَالْجَوَارِي يَضْرِبْنَ بِالدُّفِّ، وَيَتَغَنَّيْنَ، فَدَخَلْنَا عَلَى الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذٍ، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهَا، فَقَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَبِيحَةَ عُرْسِي، وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ تُغَنِّيَانِ، وَتَنْدُبَانِ آبَائِي الَّذِينَ قُتِلُوا يَوْمَ بَدْرٍ، وَتَقُولَانِ فِيمَا تَقُولَانِ: وَفِينَا نَبِيٌّ يَعْلَمُ مَا فِي غَدِ، فَقَالَ: «**أَمَّا هَذَا فَلَا تَقُولُوهُ، مَا يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ إِلَّا اللَّهُ**».

وفي رواية عند الإمام البخاري في صحيحه "إذ قالت إحداهنّ، وَفِينَا نَبِيٌّ يَعْلَمُ مَا فِي غَدِ، فَقَالَ: «**دَعِي هَذِهِ، وَقُولِي بِالَّذِي كُنْتِ تَقُولِينَ**».

---

[٢٦] قال الحافظ الذّهبي (في سير أعلام النبلاء، ج٤ ص٣٠٠): "من بني النجار، لها صحبة ورواية، وقد زارها النبي ﷺ صبيحة عرسها صلة لرحمها، عمرت دهرا، وروت أحاديث... وأبوها من كبار البدريين، قتل أبا جهل. توفيت في خلافة عبد الملك، سنة بضع وسبعين رضي الله عنها، وحديثها في الكتب الستة".

الحديث العشرون:
أمّ حرام بنت مِلْحَانَ الأنصاريّة الخزرجيّة[٢٧]

وبالسند المتّصل إلى الإمام البخاري رحمه الله تعالى، قال في صحيحه: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ خَالَتِهِ أُمِّ حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ، قَالَتْ: نَامَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا قَرِيبًا مِنِّي، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ يَتَبَسَّمُ، فَقُلْتُ: مَا أَضْحَكَكَ؟ قَالَ: «**أُنَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ يَرْكَبُونَ هَذَا البَحْرَ الأَخْضَرَ كَالْمُلُوكِ عَلَى الأَسِرَّةِ**» قَالَتْ: فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، فَدَعَا لَهَا، ثُمَّ نَامَ الثَّانِيَةَ، فَفَعَلَ مِثْلَهَا، فَقَالَتْ مِثْلَ قَوْلِهَا، فَأَجَابَهَا مِثْلَهَا، فَقَالَتْ: ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، فَقَالَ: «**أَنْتِ مِنَ الأَوَّلِينَ**»، فَخَرَجَتْ مَعَ زَوْجِهَا عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ غَازِيًا أَوَّلَ مَا رَكِبَ المسْلِمُونَ البَحْرَ مَعَ مُعَاوِيَةَ، فَلَمَّا انْصَرَفُوا مِنْ غَزْوِهِمْ قَافِلِينَ، فَنَزَلُوا الشَّامَ، فَقُرِّبَتْ إِلَيْهَا دَابَّةٌ لِتَرْكَبَهَا، فَصَرَعَتْهَا، فَمَاتَتْ.

---

[٢٧] قال الحافظ الذّهبي (في سير أعلام النبلاء، ج٣ ص٥٣٧): "أمّ حرام بنت ملحان بن خالد بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الأنصارية النجارية المدنية. أخت أم سليم. وخالة أنس بن مالك. وزوجة عبادة بن الصامت. حديثها في جميع الدواوين سوى جامع أبي عيسى. كانت من علية النساء".

الحديث الحادي والعشرون:

الشّفاء بنت عبد اللّه القرشيّة العدويّة[٢٨]

وبالسند المتّصل إلى الإمام أبي داود رحمه الله تعالى، قال في سننه: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَهْدِيٍّ الْمِصِّيصِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، عَنِ الشِّفَاءِ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا عِنْدَ حَفْصَةَ فَقَالَ لِي: «**أَلَا تُعَلِّمِينَ هَذِهِ رُقْيَةَ النَّمْلَةِ كَمَا عَلَّمْتِيهَا الْكِتَابَةَ**».[٢٩]

[٢٨] قال الحافظ المزّي (في تهذيب الكمال في أسماء الرجال، رقم٧٨٦٩): "الشفاء بنت عبد الله بن عبد شمس بن خلف، ويقال: خالد بن شداد، ويقال: صداد، ويقال: ضرار بنِ عبد اللهِ بنِ قرط بن رزاح بن عدي بن كعب. ويقال: الشفاء بنت عبد الله بن هاشم بن خلف بن عبد شمس بن شداد القرشية العدوية، أم سليمان بن أبي حثمة، لها صحبة... روى لها البخاري في كتاب "الأدب"، وفي كتاب" أفعال العباد"، وأبو داود، والنّسائي".

[٢٩] قال النووي رحمه الله تعالى في شرحه على مسلم: "وأما النملة فبفتح النون وإسكان الميم، وهي قروح تخرج في الجنب".

الحديث الثّاني والعشرون:

أمّ هانئ بنت أبي طالب القرشيّة الهاشميّة[٣٠]

وبالسند المتّصل إلى الإمام البخاري رحمه الله تعالى، قال في صحيحه: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، أَنَّ أَبَا مُرَّةَ، مَوْلَى أُمِّ هَانِئٍ ابنة أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ هَانِئٍ ابنة أَبِي طَالِبٍ تَقُولُ: ذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ الفَتْحِ، فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ، وَفَاطِمَةُ ابْنَتُهُ تَسْتُرُهُ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «**مَنْ هَذِهِ؟**»، فَقُلْتُ: أَنَا أُمُّ هَانِئٍ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ: «**مَرْحَبًا بِأُمِّ هَانِئٍ**»، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ غُسْلِهِ، قَامَ فَصَلَّى ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ مُلْتَحِفًا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، زَعَمَ ابْنُ أُمِّي عَلِيٌّ، أَنَّهُ قَاتِلٌ رَجُلًا قَدْ أَجَرْتُهُ، فُلاَنُ بْنُ هُبَيْرَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتِ يَا أُمَّ هَانِئٍ**»، قَالَتْ أُمُّ هَانِئٍ: وَذَلِكَ ضُحًى.

[٣٠] قال الحافظ الذّهبي (في سير أعلام النبلاء، ج٣ ص٥٣٥): "السيدة الفاضلة أم هانئ بنت عم النبي ﷺ أبي طالب عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمية المكية. أخت: علي وجعفر. اسمها: فاختة وقيل: هند، تأخر إسلامها... عاشت أم هانئ إلى بعد سنة خمسين... بلغ مسندها: ستة وأربعين حديثا، لها من ذلك حديث واحد أخرجاه".

الحديث الثّالث والعشرون:
أمّ عطيّة نسيبة بنت الحارث الأنصاريّة[٣١]

وبالسند المتّصل إلى الإمام مسلم رحمه الله تعالى، قال في صحيحه: حَدَّثَنَا عَمْرٌو النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنْ نُخْرِجَهُنَّ فِي الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى، الْعَوَاتِقَ، وَالْحُيَّضَ، وَذَوَاتِ الْخُدُورِ، فَأَمَّا الْحُيَّضُ فَيَعْتَزِلْنَ الصَّلَاةَ، وَيَشْهَدْنَ الْخَيْرَ، وَدَعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِحْدَانَا لَا يَكُونُ لَهَا جِلْبَابٌ، قَالَ: «**لِتُلْبِسْهَا أُخْتُهَا مِنْ جِلْبَابِهَا**».

---

[٣١] قال الحافظ الذّهبي (في سير أعلام النبلاء، ج٣ ص٥٣٨): "اسمها: نسيبة بنت الحارث وقيل: نسيبة بنت كعب. من فقهاء الصحابة لها عدة أحاديث. وهي التي غسلت بنت النبي ﷺ زينب. حدث عنها: محمّد بن سيرين وأخته حفصة بنت سيرين وأم شراحيل وعلي بن الأقمر وعبد الملك بن عمير وإسماعيل بن عبد الرحمن وعدة. عاشت إلى حدود سنة سبعين... حديثها مخرج في الكتب الستة".

الحديث الرّابع والعشرون:
أمّ خالد أمة بنت خالد بن سعيد بن العاص القرشيّة[٣٢]

وبالسند المتّصل إلى الإمام البخاري رحمه الله تعالى، قال في صحيحه: حَدَّثَنَا حِبَّانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ خَالِدٍ بِنْتِ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَتْ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَعَ أَبِي وَعَلَيَّ قَمِيصٌ أَصْفَرُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**سَنَهْ سَنَهْ**». قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَهِيَ بِالحَبَشِيَّةِ: حَسَنَةٌ، قَالَتْ: فَذَهَبْتُ أَلْعَبُ بِخَاتَمِ النُّبُوَّةِ فَزَبَرَنِي أَبِي، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**دَعْهَا**» ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَبْلِي وَأَخْلِقِي، ثُمَّ أَبْلِي وَأَخْلِقِي، ثُمَّ أَبْلِي وَأَخْلِقِي**» قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَبَقِيَتْ حَتَّى ذَكَرَ، يَعْنِي مِنْ بَقَائِهَا.

---

[٣٢] قال الحافظ المزّي (في تهذيب الكمال في أسماء الرجال، رقم٧٧٨٨): "أمة بنت خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشية، أم خالد الأمويّة، لها صحبة... روى لها البخاري، وأبو داود، والنّسائي".

الحديث الخامس والعشرون:
أمّ هشام بنت حارثة بن النعمان[٣٣]

وبالسند المتّصل إلى الإمام مسلم رحمه الله تعالى، قال في صحيحه: حَدَّثَنَا عَمْرٌو النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثنا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاق، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ يَحْيى بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ سعْدِ بْنِ زُرارة، عَنْ أُمِّ هِشامٍ بِنْتِ حَارِثة بْنِ النُّعْمانِ قَالَتْ: «لَقَدْ كَانَ تَنُّورُنا وَتَنُّورُ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَاحِدًا، سَنَتَيْنِ أَوْ سَنَةً وَبَعْض سنةٍ، **وَمَا أَخَذْتُ ﴿ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ﴾ إِلَّا عَنْ لِسَانِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، يَقْرَؤُهَا كُلَّ يَوْمِ جُمُعَةٍ عَلَى الْمِنْبَرِ، إِذَا خَطَبَ النَّاسَ**».

---

[٣٣] قال الحافظ المزّي (في تهذيب الكمال في أسماء الرجال، رقم٨٠١٨): "أم هشام بنت حارثة بن النعمان بن نفع ابن زيد بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاريّة النجارية، لها صحبة، وهي أخت عمرة بنت عبد الرحمن لأمّها... روى لها مسلم، وأبو داود، والنّسائي، وابن ماجه ولم يسمّها".

الحديث السادس والعشرون:
أمّ أيّوب بنت قيس الخزرجيّة الأنصاريّة[٣٤]

وبالسند المتّصل إلى الإمام التّرمذي رحمه الله تعالى، قال في سننه: حَدَّثَنَا الحسنُ بْنُ الصَّبَّاحِ البزَّارُ قال: حدَّثنا سُفْيانُ بْنُ عُيَيْنة، عنْ عُبيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يزِيد، عنْ أَبِيهِ، أَنَّ أُمَّ أَيُّوبَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَزَلَ عَلَيْهِمْ، فَتَكَلَّفُوا لَهُ طَعَامًا فِيهِ مِنْ بَعْضِ هَذِهِ البُقُولِ، فَكَرِهَ أَكْلَهُ، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: «**كُلُوهُ، فَإِنِّي لَسْتُ كَأَحَدِكُمْ إِنِّي أَخَافُ أَنْ أُوذِيَ صَاحِبِي**».

قال أبو عيسى: "هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ. وَأُمُّ أَيُّوبَ هِيَ امْرَأَةُ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ".

---

[٣٤] قال الحافظ المزّي (في تهذيب الكمال في أسماء الرجال، رقم٧٩٥١): "أم أيّوب الأنصاريّة الخزرجية زوج أبي أيوب، لها صحبة، وهي بنت قيس بن سعد بن قيس بن عمرو ابن امرئ القيس، نزل عليهم النبي ﷺ حين قدم المدينة مهاجرا... روى لها التّرمذي وابن ماجه".

الحديث السابع والعشرون:

خولة بنت حكيم السّلميّة[35]

وبالسند المتّصل إلى الإمام ابن ماجه رحمه الله تعالى، قال في سننه: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنا عَفَّانُ، حَدَّثَنا وُهَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلًا قَالَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّة مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يَضُرَّهُ فِي ذَلِكَ الْمَنْزِلِ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْهُ**».

وفي رواية عند الإمام مسلم في صحيحه: «**مَنْ نَزَلَ مَنْزِلًا ثُمَّ قَالَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ، حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِهِ ذَلِكَ**».

---

[35] قال الحافظ المزّي (في تهذيب الكمال في أسماء الرجال، رقم٧٨٢٩): "خولة بنت حكيم بن أمية بن حارثة بن الأوقص بن مرة بن هلال بن فالج بن ثعلبة بن ذكوان ابن امرئ القيس بن بهثة بن سليم السلمية امرأة عثمان بن مظعون، لها صحبة وتكنى أم شَرِيك... روى لها البخاري فِي كتاب" أفعال العباد"، والباقون سوى أبي داود".

الحديث الثّامن والعشرون:

خَنْسَاء بنت خِذَامٍ بن خالد الأنصاريّة[٣٦]

وبالسند المتّصل إلى الإمام النّسائي رحمه الله تعالى، قال في سننه: أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَمُجَمِّعٍ، ابْنَيْ يَزِيدَ ابْنِ جَارِيَةَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ خَنْسَاءَ بِنْتِ خِذَامٍ: أَنَّ أَبَاهَا زَوَّجَهَا وَهِيَ ثَيِّبٌ، فَكَرِهَتْ ذَلِكَ، فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، «**فَرَدَّ نِكَاحَهُ**».

---

[٣٦] قال الحافظ المزّي (في تهذيب الكمال في أسماء الرجال، رقم٧٨٢٧): "خنساء بنت خذام الأنصاريّة الأوسية، زوجة أبي لبابة بن عبد المنذر، لها صحبة، وهي التي أنكحها أبوها وهي كارهة، فرد النَّبِيُّ ﷺ نكاحها... روى لها البخاري، وأبو داود، والنّسائي". وقال ابن حجر (في تقريب التهذيب، رقم٨٥٧٣): "خنساء بنت خدام بالخاء المعجمة المكسورة والدال المهملة الأنصارية الأوسية، زوج أبي لبابة، صحابية معروفة، خ د س ق".

الحديث التّاسع والعشرون:
أمّ الفضل لبابة بنت الحارث الهلالية[٣٧]

وبالسند المتّصل إلى الإمام مسلم رحمه الله تعالى، قال في صحيحه: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، كُلُّهُمْ عَنِ الْمُعْتَمِرِ، وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى، أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَيُّوبَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ، قَالَتْ: دَخَلَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى نَبِيِّ اللهِ ﷺ، وَهُوَ فِي بَيْتِي، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنِّي كَانَتْ لِي امْرَأَةٌ فَتَزَوَّجْتُ عَلَيْهَا أُخْرَى، فَزَعَمَتِ امْرَأَتِي الْأُولَى أَنَّهَا أَرْضَعَتِ امْرَأَتِي الْحُدْثَى رَضْعَةً أَوْ رَضْعَتَيْنِ، فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: «**لَا تُحَرِّمُ الْإِمْلَاجَةُ وَالْإِمْلَاجَتَانِ**»، قَالَ عَمْرٌو فِي رِوَايَتِهِ: عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ.

وفي رواية عنده أيضا: أَنَّ أُمَّ الْفَضْلِ حَدَّثَتْ أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لَا تُحَرِّمُ الرَّضْعَةُ أَوِ الرَّضْعَتَانِ، أَوِ الْمَصَّةُ أَوِ الْمَصَّتَانِ**».

---

[٣٧] قال الحافظ الذّهبي (في سير أعلام النبلاء، ج٣ ص٥٣٦): "أم الفضل بنت الحارث بن حزن بن بجير الهلالية الحرة الجليلة. زوجة العباس عمّ النبي ﷺ وأم أولاده الرجال الستة النجباء. اسمها: لبابة. وهي أخت أم المؤمنين ميمونة وخالة خالد بن الوليد وأخت أسماء بنت عميس لأمّها. قديمة الإسلام فكان ابنها عبد الله يقول: كنت أنا وأمي من المستضعفين من النساء والولدان. أخرجه البخاري... خرجوا لها في الكتب الستة. أحسبها توفيت في خلافة عثمان".

الحديث الثّلاثون:

صفيّة بنت شيبة بن عثمان العبدريّة[٣٨]

وبالسند المتّصل إلى الإمام أبي داود رحمه الله تعالى، قال في سننه: حَدَّثَنَا مُصَرِّفُ بْنُ عَمْرٍو الْيَامِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ يَعْنِي ابْنَ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، قَالَتْ: «**لَمَّا اطْمَأَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ طَافَ عَلَى بَعِيرٍ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمِحْجَنٍ فِي يَدِهِ**»، قَالَتْ: «وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ».

وفي رواية عند الإمام ابن ماجه في سننه: قَالَتْ: لَمَّا اطْمَأَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ «**طَافَ عَلَى بَعِيرٍ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ، بِمِحْجَنٍ بِيَدِهِ، ثُمَّ دَخَلَ الْكَعْبَةَ، فَوَجَدَ فِيهَا حَمَامَةَ عَيْدَانٍ، فَكَسَرَهَا، ثُمَّ قَامَ عَلَى بَابِ الْكَعْبَةِ، فَرَمَى بِهَا،** وَأَنَا أَنْظُرُ».

---

[٣٨] قال صلاح الدّين الصفدي (في الوافي بالوفيات، ج١٦ ص١٩٠): "صفية بنت شيبة بن عثمان الحجبي العبدرية يقال إنها رأت النبي ﷺ ووهى ذلك الدارقطني. روت عن النبي ﷺ وعن عائشة وأم حبيبة وأم سلمة، وروى عنها عبيد الله ابن أبي ثور وميمون ابن مهران. وتوفيت في حدود التسعين للهجرة، وروى لها الجماعة". وقال الحافظ المزّي (في تحفة الأشراف، ج١١ ص٣٤٣): " هذا الحديث يضعف قول من أنكر أن تكون لها رؤية، فإنّه إسناد حسن".

الحديث الحادي والثّلاثون:
أُمَيْمَة بنت رُقَيْقَة[39]

وبالسند المتّصل إلى الإمام النّسائي رحمه الله تعالى، قال في سننه: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أُمَيْمَةَ بِنْتِ رُقَيْقَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي نِسْوَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ نُبَايِعُهُ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نُبَايِعُكَ عَلَى أَنْ لَا نُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا نَسْرِقَ، وَلَا نَزْنِيَ، وَلَا نَأْتِيَ بِبُهْتَانٍ نَفْتَرِيهِ بَيْنَ أَيْدِينَا وَأَرْجُلِنَا، وَلَا نَعْصِيكَ فِي مَعْرُوفٍ، قَالَ: «**فِيمَا اسْتَطَعْتُنَّ، وَأَطَقْتُنَّ**». قَالَتْ: قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَرْحَمُ بِنَا، هَلُمَّ نُبَايِعْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنِّي لَا أُصَافِحُ النِّسَاءَ، إِنَّمَا قَوْلِي لِمِائَةِ امْرَأَةٍ كَقَوْلِي لِامْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ، أَوْ مِثْلُ قَوْلِي لِامْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ**».

---

[39] قال الحافظ ابن حجر (في تقريب التهذيب، رقم٨٥٣٦): "أميمة بنت رقيقة بالتصغير فيهما، واسم أبيها عبد الله ابن بجاد التيمي، صحابية، لها حديثان، وهي غير أمة بنت رقيقة بنت وهب الثقفية تلك تابعية".

الحديث الثّاني والثّلاثون:

أمّ أيمن بركة بنت ثعلبة حاضنة النّبي ﷺ[40]

وبالسند المتّصل إلى الإمام ابن ماجه رحمه الله تعالى، قال في سننه: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: أَخْبَرَنِي بَكْرُ بْنُ سَوَادَةَ، أَنَّ حَنَشَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَهُ، عَنْ أُمِّ أَيْمَنَ، أَنَّهَا غَرْبَلَتْ دَقِيقًا، فَصَنَعَتْهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ رَغِيفًا، فَقَالَ: «**مَا هَذَا؟**» قَالَتْ: طَعَامٌ نَصْنَعُهُ بِأَرْضِنَا، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَصْنَعَ مِنْهُ لَكَ رَغِيفًا، فَقَالَ: «**رُدِّيهِ فِيهِ، ثُمَّ اعْجِنِيهِ**».[41]

---

[40] قال ابن عبد البر (في الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ج٤ ص١٧٩٣): "بركة بنت ثعلبة بن عمرو بن حصن بن مالك بن سلمة بن عمرو بن النعمان. وهي أم أيمن غلبت عليها كنيتها، كنيت بابنها أيمن بن عبيد، وهي بعد أم أسامة بن زيد. تزوجها زيد بن حارثة بعد عبيد الحبشي، فولدت له أسامة، يقال لها مولاة رسول الله ﷺ وخادم رسول الله ﷺ. وتعرف بأم الظباء، هاجرت الهجرتين إلى أرض الحبشة وإلى المدينة جميعا".

[41] قال البوصيري في الزوائد: "ليس لأم أيمن عند ابن ماجه سوى هذا الحديث وآخر في الجنائز وليس لها رواية في شيء من الخمسة الأصول ورجال إسنادها حسن".

الحديث الثّالث والثّلاثون:

أمّ عمارة نسيبة بنت كعب الأنصاريّة[42]

وبالسند المتّصل إلى الإمام أبي داود رحمه الله تعالى، قال في سننه: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبٍ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبَّادَ بْنَ تَمِيمٍ، عَنْ جَدَّتِهِ وَهِيَ أُمُّ عُمَارَةَ، «**أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ فَأُتِيَ بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ قَدْرُ ثُلُثَيِ الْمُدِّ**».

[42] قال الحافظ عبد الغني المقدسي (في الكمال في أسماء الرجال، ج٢ ص٩١-٩٢ رقم٧٣٠): "نُسيبة بنت كعب بن عمرو بن عوف بن مَنْدُول بن عمرو بن غَنْم النَّجَّارية، وهي أم عبد الله وحبيب ابني زيد. شهدت العقبة مع السبعين، وشهدت أُحدا وأبلت يومئذ بلاء حسنا هي وابنها عبد الله وزوجها، وجُرِحت يومئذ أحد عشر جرحا، وشهدت بيعة الرضوان واليمامة، وجُرحت أيضا أحد عشر جرحا، وقُطعت يدها يومئذ. روى عنها: عباد بن تميم، وهي جدته. وروى حديثها حبيب بن زيد عن امرأة يقال لها: ليلى. روى لها: أبو داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه".

الحديث الرّابع والثّلاثون:
أمّ كلثوم بنت عقبة القرشيّة[٤٣]

وبالسند المتّصل إلى الإمام مسلم رحمه الله تعالى، قال في صحيحه: حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّ أُمَّهُ أُمَّ كُلْثُومٍ بِنْت عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ، وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُوَلِ اللَّاتِي بَايَعْنَ النَّبِيَّ ﷺ، أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَهُوَ يَقُولُ: «**لَيْسَ الْكَذَّابُ الَّذِي يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ، وَيَقُولُ خَيْرًا وَيَنْمِي خَيْرًا**» قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَلَمْ أَسْمَعْ يُرَخَّصُ فِي شَيْءٍ مِمَّا يَقُولُ النَّاسُ كَذِبٌ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ: الْحَرْبُ، وَالْإِصْلَاحُ بَيْنَ النَّاسِ، وَحَدِيثُ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ وَحَدِيثُ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا.

---

[٤٣] قال الحافظ عبد الغني المقدسي (في الكمال في أسماء الرجال، ج٢ ص٩٥ رقم٧٣٧): "وهي أخت عثمان بن عفان لأمه، أسلمت وهاجرت وبايعت، وكانت هجرتها في سنة سبع في الهدنة التي كانت بين رسول الله ﷺ وبين كفار قريش... رويا لها حديثا واحدا. روى عنها: ابنها حميد بن عبد الرحمن. وروى لها: أبو داود، والترمذي، والنسائي".

الحديث الخامس والثّلاثون:
زينب بنت أبي سلمة المخزوميّة[٤٤]

وبالسند المتّصل إلى الإمام البخاري رحمه الله تعالى، قال في صحيحه: حَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَاحِدِ، حَدَّثَنَا كُلَيْبٌ، حَدَّثَتْنِي رَبِيبَةُ النَّبِيِّ ﷺ، - وَأَظُنُّهَا زَيْنَبَ- قَالَتْ: «**نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالحَنْتَمِ وَالمُقَيَّرِ [وَالنَّقِيرِ] وَالمُزَفَّتِ**».[٤٥]

وَقُلْتُ لَهَا: أَخْبِرِينِي، النَّبِيُّ ﷺ مِمَّنْ كَانَ، مِنْ مُضَرَ كَانَ؟ قَالَتْ: "فَمِمَّنْ كَانَ إِلَّا مِنْ مُضَرَ؟ كَانَ مِنْ وَلَدِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ".

---

[٤٤] قال الحافظ المزّي (في تهذيب الكمال في أسماء الرجال، رقم٧٨٤٧): "زينب بنت أبي سلمة، واسمه عبد الله بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، المخزومية ربيبة النبي ﷺ، أخت عمر بن أبي سلمة، أمهما أم سلمة زوج النَّبِيّ ﷺ، ولدت بأرض الحبشة وكان اسمها برة فسماها رسول الله ﷺ زَيْنَبَ... توفيت في ولاية طارق على المدينة سنة ثلاث وسبعين وحضر ابن عمر جنازتها. روى لها الجماعة".

[٤٥] قال ابن حجر العسقلاني (في الفتح ص١٦٠٦): "قوله: (والمقيّر والمزفّت) كذا وقع هنا بالميم والقاف المفتوحة، قال أبو ذر: هو خطأ والصواب النقير يعني بالنون وكسر القاف وهو واضح لئلا يلزم منه التّكرار إذا ذكر المزفّت".

الحديث السّادس والثّلاثون:

فُرَيْعة بنت مالك بن سنان الخدريّة[٤٦]

وبالسند المتّصل إلى الإمام النّسائي رحمه الله تعالى، قال في سننه: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَقَ، عَنْ عَمَّتِهِ زَيْنَبَ بِنْتِ كَعْبٍ، عَنِ الْفُرَيْعَةِ بِنْتِ مَالِكٍ: أَنَّ زَوْجَهَا تَكَارَى عُلُوجًا لِيَعْمَلُوا لَهُ فَقَتَلُوهُ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَالَتْ: إِنِّي لَسْتُ فِي مَسْكَنٍ لَهُ وَلَا يَجْرِي عَلَيَّ مِنْهُ رِزْقٌ، أَفَأَنْتَقِلُ إِلَى أَهْلِي وَيَتَامَايَ وَأَقُومُ عَلَيْهِمْ؟ قَالَ «**افْعَلِي**»، ثُمَّ قَالَ: «**كَيْفَ قُلْتِ؟**» فَأَعَادَتْ عَلَيْهِ قَوْلَهَا، قَالَ: «**اعْتَدِّي حَيْثُ بَلَغَكِ الْخَبَرُ**».

وفي رواية عند الإمام التّرمذي في سننه: قَالَ: «**امْكُثِي فِي بَيْتِكِ حَتَّى يَبْلُغَ الكِتَابُ أَجَلَهُ**»، قَالَتْ: فَاعْتَدَدْتُ فِيهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا، قَالَتْ: فَلَمَّا كَانَ عُثْمَانُ أَرْسَلَ إِلَيَّ، فَسَأَلَنِي عَنْ ذَلِكَ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَاتَّبَعَهُ وَقَضَى بِهِ.

---

[٤٦] قال الحافظ عبد الغني المقدسي (في الكمال في أسماء الرجال، ج٢ ص٧١ رقم٦٩٩): "الفُرَيْعَة بنت مالك بن سِنان الأنصارية الخُدرية، ويقال لها: الفارعة. وهي أخت أبي سعيد الخدري، وأمها حبيبة بنت عبد الله بن أبي بن سلول. شهدت بيعة الرضوان مع رسول الله ﷺ، وأتت النبي ﷺ تسأله في انتقالها من منزلها حين قُتِل زوجها. روت عنها زينب بنت كعب بن عُجْرَة، وكانت تحت أبي سعيد الخدري. روى لها: أبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه".

الحديث السّابع والثّلاثون:
كبشة بنت ثابت بن المنذر الأنصاريّة[٤٧]

وبالسند المتّصل إلى الإمام التّرمذي رحمه الله تعالى، قال في سننه: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ جَدَّتِهِ كَبْشَةَ قَالَتْ: «**دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَشَرِبَ مِنْ فِي قِرْبَةٍ مُعَلَّقَةٍ قَائِمًا، فَقُمْتُ إِلَى فِيهَا فَقَطَعْتُهُ**».

قال أبو عيسى: "هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ".

وفي رواية عند الإمام ابن ماجه في سننه: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ جَدَّةٍ لَهُ يُقَالُ لَهَا كَبْشَةُ الْأَنْصَارِيَّةُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: «**دَخَلَ عَلَيْهَا، وَعِنْدَهَا قِرْبَةٌ مُعَلَّقَةٌ، فَشَرِبَ مِنْهَا، وَهُوَ قَائِمٌ، فَقَطَعَتْ فَمَ الْقِرْبَةِ تَبْتَغِي بَرَكَةَ مَوْضِعِ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ**».

---

[٤٧] قال الحافظ عبد الغني المقدسي (في الكمال في أسماء الرجال، ج٢ ص٧٣ رقم٧٠٣): "كبشة، ويقال: كُبيشة، بنت ثابت بن المنذر. أخت حسان بن ثابت، ويقال: بنت ثابت بن خارجة بن ثعلبة بن الجُلَاس بن أُمية بن جدارة بن عوف بن الخزرج الأنصارية... روى عنها: عبد الرحمن بن أبي عَمْرَة. روى لها: الترمذي، وابن ماجه".

الحديث الثّامن والثّلاثون:
أمّ بُجَيْدٍ الأنصاريّة[٤٨]

وبالسند المتّصل إلى الإمام أبي داود رحمه الله تعالى، قال في سننه: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بُجَيْدٍ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ بُجَيْدٍ، وَكَانَتْ مِمَّنْ بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهَا قَالَتْ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ، إِنَّ الْمِسْكِينَ لَيَقُومُ عَلَى بَابِي فَمَا أَجِدُ لَهُ شَيْئًا أُعْطِيهِ إِيَّاهُ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنْ لَمْ تَجِدِي لَهُ شَيْئًا تُعْطِينَهُ إِيَّاهُ إِلَّا ظِلْفًا مُحْرَقًا، فَادْفَعِيهِ إِلَيْهِ فِي يَدِهِ**».

ورواه الإمام التّرمذي في سننه وقال: "حَدِيثُ أُمِّ بُجَيْدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ".

[٤٨] قال الحافظ المزّي (في تهذيب الكمال في أسماء الرجال، رقم٧٩٥٢): "أم بجيد الأنصاريّة يقال: اسمها حواء، لها صحبة، وكانت من المبايعات... روى لها أبو داود، والتّرمذي، والنّسائي".

الحديث التّاسع والثّلاثون:

قُتَيْلَة بنت صيفي الجهنيّة[٤٩]

وبالسند المتّصل إلى الإمام النّسائي رحمه الله تعالى، قال في سننه: أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ قُتَيْلَةَ – امْرَأَةٍ مِنْ جُهَيْنَةَ –: أَنَّ يَهُودِيًّا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّكُمْ تُنَدِّدُونَ، وَإِنَّكُمْ تُشْرِكُونَ؛ تَقُولُونَ: مَا شَاءَ اللَّهُ وَشِئْتَ، وَتَقُولُونَ: وَالْكَعْبَةِ، «**فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَحْلِفُوا أَنْ يَقُولُوا: وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، وَيَقُولُونَ: مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ شِئْتَ**».

---

[٤٩] قال الحافظ ابن حجر (في الإصابة في تمييز الصحابة، ج٨ ص٢٨٤): "ويقال الأنصاريّة. قال أبو عمر كانت من المهاجرات الأول. روى عنها عبد اللّه بن يسار، ولم أر من نسبها أنصاريّة، وقوله: من المهاجرات يأبى ذلك، وقد أخرج حديثها ابن سعد، وأشار إلى أنها ليس لها غيره، والطّبراني من طريق مسعر، عن سعيد بن خالد الجدلي، عن عبد اللّه بن يسار، عن قتيلة امرأة من جهينة، قالت: جاء يهوديّ وفي رواية ابن سعد: حبر من الأحبار– إلى النّبيّ ﷺ فقال: «إنّكم تشركون، تقولون: ما شاء اللّه، وشئت: وتقولون: والكعبة فأمرهم النبيّ ﷺ أن يقولوا ما شاء اللّه: ثم شئت. وأخرجه النّسائيّ، وسنده صحيح".

الحديث الأربعون:
أمّ كُرْز الخزاعيّة الكعبيّة[٥٠]

وبالسند المتّصل إلى الإمام ابن ماجه رحمه الله تعالى، قال في سننه: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّالُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سِبَاعِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ الْكَعْبِيَّةِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**ذَهَبَتِ النُّبُوَّةُ، وَبَقِيَتِ الْمُبَشِّرَاتُ**».[٥١]

---

[٥٠] قال الحافظ ابن حجر (في الإصابة في تمييز الصحابة، ج٨ ص٤٥٨): "قال ابن سعد: المكية أسلمت يوم الحديبيّة والنبيّ ﷺ يقسم لحوم بدنه، فأسلمت، ولها حديث في العقيقة أخرجه أصحاب السّنن الأربعة. روى عنها ابن عبّاس، وعطاء، وطاوس، ومجاهد، وسباع بن ثابت، وعروة، وغيرهم".

[٥١] قال البوصيري في الزوائد: "هذا إسناد صحيح رجاله ثقات. وله شاهد من حديث أبي هريرة رواه البخاري في صحيحه. ورواه الترّمذي في الجامع من حديث أنس وقال: حسن صحيح".

زيادة على

الأربعين النسائيّة

الحديث الحادي والأربعون:
أمّ المؤمنين سودة بنت زمْعة[٥٢] رضي الله عنها

وبالسند المتّصل إلى الإمام أبي مُحَّد عبد الله بن عبد الرّحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد الدّارمي رحمه الله تعالى، قال في سننه: أَخْبَرَنَا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ هُوَ ابْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ مَوْلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ يُقَالُ لَهُ: يُوسُفُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَوِ الزُّبَيْرُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ قَالَتْ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَحُجَّ، قَالَ: «**أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أَبِيكَ دَيْنٌ فَقَضَيْتَهُ عَنْهُ، قُبِلَ مِنْهُ؟**»، قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «**اللَّهُ أَرْحَمُ، حُجَّ عَنْ أَبِيكَ**».[٥٣]

[٥٢] قال الحافظ الذّهبي (في سير أعلام النبلاء، ج٣ ص٥٠٨): "سودة أم المؤمنين "خ، د، س": بنت زمعة بن قيس القرشية العامرية. وهي أول من تزوج بها النبي ﷺ بعد خديجة وانفردت به نحوا من ثلاث سنين أو أكثر حتى دخل بعائشة. وكانت سيدة جليلة نبيلة ضخمة... وهي التي وهبت يومها لعائشة رعاية لقلب رسول الله ﷺ وكانت قد فركت رضي الله عنها. لها أحاديث: وخرج لها البخاري. حدث عنها: ابن عباس ويحيى بن عبد الله الأنصاري. توفيت في آخر خلافة عمر بالمدينة".

[٥٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد: "رواه أحمد والطبراني في الكبير، ورجاله ثقات".

الحديث الثّاني والأربعون:
بُسْرة بنت صفوان القرشيّة الأسديّة[٥٤]

وبالسند المتّصل إلى الإمام مالك بن أنس بن أبي عامر الأصبحي المدنيّ رحمه الله تعالى، قال في موطئه برواية يحي بن يحي اللّيثي الأندلسي: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ: دَخَلْتُ عَلَى مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ فَتَذَاكَرْنَا مَا يَكُونُ مِنْهُ الْوُضُوءُ، فَقَالَ مَرْوَانُ وَمِنْ مَسِّ الذَّكَرِ الْوُضُوءُ، فَقَالَ عُرْوَةُ مَا عَلِمْتُ هَذَا، فَقَالَ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ، أَخْبَرَتْنِي بُسْرَةُ بِنْتُ صَفْوَانَ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا مَسَّ أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ**».

[٥٤] قال الحافظ ابن حجر (في الإصابة في تمييز الصحابة، ج٨ ص٥١): "بسرة بنت صفوان بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشية الأسدية بنت أخي ورقة بن نوفل، وقيل بنت صفوان بن أمية بن محرث، من بني مالك بن كنانة. قال ابن الأثير: الأول أصح... قال الشّافعيّ: لها سابقة قديمة وهجرة. وقال ابن حبان: كانت من المهاجرات. وقال مصعب: كانت من المبايعات".

الحديث الثّالث والأربعون:
أمّ حُمَيْد السّاعديّة الأنصاريّة[٥٥]

وبالسند المتّصل إلى الإمام أبي عبد الله أحمد بن مُحَّد بن حنبل بن هلال بن أسد الشّيباني رحمه الله تعالى، قال في مسنده: حَدَّثَنَا هَارُونُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سُوَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَمَّتِهِ أُمِّ حُمَيْدٍ امْرَأَةِ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ، أَنَّهَا جَاءَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أُحِبُّ الصَّلَاةَ مَعَكَ، قَالَ: «**قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكِ تُحِبِّينَ الصَّلَاةَ مَعِي، وَصَلَاتُكِ فِي بَيْتِكِ خَيْرٌ لَكِ مِنْ صَلَاتِكِ فِي حُجْرَتِكِ، وَصَلَاتُكِ فِي حُجْرَتِكِ خَيْرٌ مِنْ صَلَاتِكِ فِي دَارِكِ، وَصَلَاتُكِ فِي دَارِكِ خَيْرٌ لَكِ مِنْ صَلَاتِكِ فِي مَسْجِدِ قَوْمِكِ، وَصَلَاتُكِ فِي مَسْجِدِ قَوْمِكِ خَيْرٌ لَكِ مِنْ صَلَاتِكِ فِي مَسْجِدِي**». قَالَ: فَأَمَرَتْ فَبُنِيَ لَهَا مَسْجِدٌ فِي أَقْصَى شَيْءٍ مِنْ بَيْتِهَا وَأَظْلَمِهِ، فَكَانَتْ تُصَلِّي فِيهِ حَتَّى لَقِيَتِ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ.[٥٦]

---

[٥٥] قال أبو المحاسن الحسيني (في الإكمال، ص٦٣٠ رقم١٤٩٤): "أم حميد الأنصارية زوج أبي حميد الساعدي. روى عنها ابن أخيها عبد الله بن سويد الأنصاري أنها قالت يا رسول الله إني أحب الصلاة معك، الحديث. وقال ابن أبي شيبة حدثنا زيد بن الحباب عن عبد الحميد بن المنذر بن أبي حميد الساعدي عن أبيه عن جدته أم حميد".

[٥٦] قال الهيثمي في مجمع الزوائد: "رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن سويد الأنصاري ووثقه ابن حبان". وقال ابن حجر العسقلاني في الفتح: "وإسناد أحمد حسن، وله شاهد من حديث ابن مسعود عند أبي داود".

الحديث الرّابع والأربعون:

فاطمة بنت قيس بن خالد القرشيّة الفهريّة[٥٧]

وبالسند المتّصل إلى الإمام مالك بن أنس رحمه الله تعالى، قال في موطئه برواية يحي بن يحي اللّيثي الأندلسي: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، مَوْلَى الْأَسْوَدِ بْنِ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، أَنَّ أَبَا عَمْرِو بْنَ حَفْصٍ طَلَّقَهَا الْبَتَّةَ، وَهُوَ غَائِبٌ بِالشَّامِ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا وَكِيلُهُ بِشَعِيرٍ فَسَخِطَتْهُ، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا لَكِ عَلَيْنَا مِنْ شَيْءٍ، فَجَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «**لَيْسَ لَكِ عَلَيْهِ نَفَقَةٌ، وَأَمَرَهَا أَنْ تَعْتَدَّ فِي بَيْتِ أُمِّ شَرِيكٍ**»، ثُمَّ قَالَ: «**تِلْكَ امْرَأَةٌ يَغْشَاهَا أَصْحَابِي، اعْتَدِّي عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ فَإِنَّهُ رَجُلٌ أَعْمَى تَضَعِينَ ثِيَابَكِ عِنْدَهُ، فَإِذَا حَلَلْتِ فَآذِنِينِي**»، قَالَتْ: فَلَمَّا حَلَلْتُ ذَكَرْتُ لَهُ أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ وَأَبَا جَهْمِ بْنَ هِشَامٍ خَطَبَانِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَمَّا أَبُو جَهْمٍ فَلَا يَضَعُ عَصَاهُ عَنْ عَاتِقِهِ، وَأَمَّا مُعَاوِيَةُ فَصُعْلُوكٌ لَا مَالَ لَهُ، انْكِحِي أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ**»، قَالَتْ: فَكَرِهْتُهُ، ثُمَّ قَالَ: «**انْكِحِي أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ**»، فَنَكَحْتُهُ، فَجَعَلَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ خَيْرًا، وَاغْتَبَطْتُ بِهِ.

---

[٥٧] قال الحافظ عبد الغني المقدسي (في الكمال في أسماء الرجال، ج٢ ص٧٠ رقم٦٩٧): "وهي أخت الضحاك بن قيس. روي لها عن رسول الله ﷺ أربعة وثلاثون حديثا، لها حديث متفق عليه في مسند عائشة، ولمسلم ثلاثة أحاديث... روى لها الجماعة".

الحديث الخامس والأربعون:

فاطمة بنت اليمان[٥٨]

وبالسند المتّصل إلى الإمام أبي عبد الله أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى، قال في مسنده: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ حُذَيْفَةَ، عَنْ عَمَّتِهِ فَاطِمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: أَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ نَعُودُهُ فِي نِسَاءٍ، فَإِذَا سِقَاءٌ مُعَلَّقٌ نَحْوَهُ يَقْطُرُ مَاؤُهُ عَلَيْهِ مِنْ شِدَّةِ مَا يَجِدُ مِنْ حَرِّ الْحُمَّى، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، لَوْ دَعَوْتَ اللهَ فَشَفَاكَ، فَقَالَ: رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ بَلَاءً الْأَنْبِيَاءَ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ**».[٥٩]

[٥٨] قال الحافظ ابن حجر (في تقريب التهذيب، رقم٨٦٥٩): " فاطمة بنت اليمان العبسية أخت حذيفة، صحابية، لها حديث، ويقال اسمها خولة، س".

[٥٩] قال الهيثمي في مجمع الزوائد: "وإسناد أحمد حسن".

الحديث السّادس والأربعون:
رميثة الأنصاريّة[٦٠]

وبالسند المتّصل إلى الإمام أبي عبد الله أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى، قال في مسنده: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ الْمَاجِشُونِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ جَدَّتِهِ رُمَيْثَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: وَلَوْ أَشَاءُ أَنْ أُقَبِّلَ الْخَاتَمَ الَّذِي بَيْنَ كَتِفَيْهِ مِنْ قُرْبِي مِنْهُ، لَفَعَلْتُ يَقُولُ: «**اهْتَزَّ لَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى**». يُرِيدُ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ يَوْمَ تُوُفِّيَ.[٦١]

---

[٦٠] قال الحافظ المزّي (في تهذيب الكمال في أسماء الرجال، رقم٧٨٤٣): "رميثة، جدة عاصم بن عمر بن قتادة، لها صحبة. روت عن النبي ﷺ (تم)، وعن عائشة زوج النبي ﷺ (س). روى عنها: عاصم بن عمر بن قتادة (تم س)، ومُحَمَّد بن المنكدر". وقال ابن حجر (في الإصابة، ج٨ ص١٤٤): "رميثة الأنصارية، جدة عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري التابعي المشهور".

[٦١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد: "ورجال أحمد رجال الصحيح غير شيخه، وهو ثقة".

الحديث السّابع والأربعون:
أمّ مبشّر بنت البراء بن معرور الأنصاريّة[٦٢]

وبالسند المتّصل إلى الإمام أبي مُحَمَّد الدّارمي رحمه الله تعالى، قال في سننه: أَخْبَرَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ، حَدَّثَنَا أَبُو سُفْيَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ مُبَشِّرٍ، امْرَأَةُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فِي حَائِطٍ لِي، فَقَالَ: «**يَا أُمَّ مُبَشِّرٍ، أَمُسْلِمٌ غَرَسَ هَذَا، أَمْ كَافِرٌ؟**» قُلْتُ: مُسْلِمٌ، فَقَالَ: «**مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ، أَوْ دَابَّةٌ، أَوْ طَيْرٌ، إِلَّا كَانَتْ لَهُ صَدَقَةٌ**».

وفي رواية عند الإمام مسلم في صحيحه: فَقَالَ: «**لَا يَغْرِسُ مُسْلِمٌ غَرْسًا، وَلَا يَزْرَعُ زَرْعًا، فَيَأْكُلَ مِنْهُ إِنْسَانٌ، وَلَا دَابَّةٌ، وَلَا شَيْءٌ، إِلَّا كَانَتْ لَهُ صَدَقَةً**».



[٦٢] قال الحافظ المزّي (في تهذيب الكمال في أسماء الرجال، رقم٨٠٠٩): "أمّ مبشر الأنصاريّة، امرأة زيد بن حارثة، لها صحبة. روت عن النبي ﷺ (م س ق)، وعن حفصة بنت عمر أم المؤمنين (ق) على خلاف في ذلك. روى عنها: جابر بن عبد الله (م س ق)، ومجاهد بن جبر، يقال: مرسل، ومُحَمَّد بن عبد الرّحمن بن خلاد الأنصاريّ. روى لها مسلم، والنّسائي، وابن ماجه".



"الشّريعة لا تختصّ بالرّجال، لا كما كان معظم شريعة التوراة خاصّا بالرّجال إلا الأحكام التي لا تتصوّر في غير النّساء، فشريعة الإسلام بعكس ذلك الأصل في شرائعها أن تعمّ الرّجال والنّساء إلا ما نصّ على تخصيصه بأحد الصّنفين".

الشيخ العلّامة الطاهر ابن عاشور رحمه الله تعالى

محمد الماي للطباعة
تونس